S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1999/419
14 April 1999
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH



مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ تلقيتها من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتوجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إليها.

(توقيع) كوفي ع. عنان

140499 140499 99-10581

المرفق

[الأصل: بالانكليزية]

رسالة مؤرخة ١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

وفقا لقرار مجلس الأمن ١٠٨٨ (١٩٩٦)، أرفق طيه التقرير الشهري عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار. وسيكون من دواعي تقديري لو تفضلتم بإتاحة هذا التقرير لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

(توقيع) خافيير سولانا

ضميمة

التقرير الشهري المقدم إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة
عن عمليات قوة تثبيت الاستقرار

١ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير (٢١ شباط/فبراير - ٢٠ آذار/ مارس ١٩٩٩)، كان قد جرى نشر نحو ٥٠٠ ٣٤ جندي في البوسنة والهرسك وكرواتيا، بمساهمات من جميع البلدان المتحالفة الـ ١٩ بمنظمة حلف شمال الأطلسي ومن ١٧ بلدا غير أعضاء بالحلف. وتعكس الزيادة في الأعداد بالمقارنة بالتقرير السابق التناوب الجاري في القوة.

٢ - وواصلت قوة تثبيت الاستقرار الاضطلاع بالمراقبة والاستطلاع بواسطة الدوريات البرية والجوية، مع قيام الطائرات المقاتلة بالطيران لمدة ١٣٢ ساعة تقريبا. وجرى تكثيف الدوريات البرية في المناطق الحساسة بغية ضمان بيئة آمنة، قبل وبعد قرار التحكيم بشأن برتشكو في أوائل آذار/ مارس على السواء (انظر أدناه).

٣ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار مراقبة امتثال الكيانين لقرار مجلس الأمن ١١٦٠ (١٩٩٨)، الذي يحظر نقل الأسلحة إلى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، عن طريق التفتيش على المصانع المملوكة للحكومة ومواقع تخزين الأسلحة، وعن طريق مراقبة نقاط العبور على الحدود مع جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية. وحتى تاريخه، لم يجر الإبلاغ عن أي انتهاكات للقرار ١١٦٠ (١٩٩٨).

تعاون الأطراف وامتثالها

٤ - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، ظلت الأطراف ممتثلة بصورة ملموسة لمعظم الجوانب العسكرية لاتفاق السلام. غير أن الفترة تميزت بتزايد التوتر، لا سيما في جمهورية صربسكا، بسبب استمرار عدم الاستقرار السياسي هناك، وبسبب قرار التحكيم بشأن برتشكو الصادر في ٥ آذار/ مارس. وفي ١٦ آذار/ مارس، تظاهر نحو ٠٠٠ ٢٠ شخص في ٣٠ مدينة عبر جمهورية صربسكا، وتراوح العدد بين ٥٠ شخصا في بالي و ٠٠٠ ٦ شخص في بانيا لوكا، للاحتجاج على التحكيم بشأن برتشكو ولقيام الممثل السامي في ٥ آذار/ مارس بإقصاء رئيس جمهورية صربسكا، بوبلاسن. وراقبت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار المظاهرات، والتي جرت جميعها دون وقوع حوادث، ومع عدم ورود تقارير عن أعمال عنف.

٥ - وثارت أيضا توترات داخل الاتحاد، لا سيما في موستار، وستولاتش، وكابلينا، في أعقاب الهجوم الذي وقع في سراييفو في ١٦ آذار/ مارس بسيارة مفخخة، على السيد ليوتار، وهو بوسني كرواتي ونائب الوزير الاتحادي للداخلية، والذي توفي في وقت لاحق متأثرا بجراحه. وقدمت قوة تثبيت الاستقرار الدعم إلى قوة الشرطة الدولية التابعة للأمم المتحدة وإلى الشرطة المحلية في تحقيقاتها في الحادث.

٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار بإجراء ما مجموعه ٣٥٢ عملية تفتيش لمواقع تخزين الأسلحة العسكرية: ٨٣ للبوسنيين؛ و ٥١ للبوسنيين الكروات؛ و ١٨٣ للبوسنيين الصرب؛ و ٣٥ للاتحاد. وجرى الكشف عن موقعين للأسلحة غير المشروعة في ياهورينا وكودا في المقاطعة المتعددة الجنسيات (الجنوبية الشرقية). وفي الموقع في ياهورينا، صادرت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار ٢٥٠ قنبلة يدوية، و ٣ أسلحة مضادة للدبابات من طراز M-79، ومدفع هاون واحد من عيار ١٢٠ مم، ومدفعين هاون من عيار ٨٢ مم، وأربع قاذفات صواريخ مضادة للدبابات، وأربع قذائف مضادة للدبابات من طراز AT3، وكميات كبيرة من الذخيرة. وفي كودا، صادرت القوات التابعة لقوات تثبيت الاستقرار ٨٠ قنبلة يدوية، و ٧ قنابل مضادة للدبابات، و ٦ قنابل تطلق من البنادق، وقاذفتين للصواريخ المضادة للدبابات من طراز M80 مع صاروخين، و ٣ رشاشات نصف آلية، وبندقية واحدة، و ١٥ كيلوغراما من المتفجرات، و ٦٨ لغما وكميات كبيرة من الذخيرة. وقامت قوة تثبيت الاستقرار في وقت لاحق بتدمير جميع الأسلحة المصادرة.

٧ - وأسفرت فترة إجراء التخفيض في إطار برنامج مستودعات الأسلحة والذخائر، التي انتهت في ٢٨ شباط/فبراير، عن قيام القوات المسلحة التابعة للكيان بإغلاق ٩١ في المائة من تلك المواقع المطلوب إغلاقها أو إدماجها (١٢٩ من ١٤١ موقعا). وسيجري إغلاق نسبة الـ ٩ في المائة المتبقية أو إدماجها قريبا.

٨ - وقامت قوة تثبيت الاستقرار بمراقبة ٥١٢ نشاطا للتدريب والتنقل خلال الفترة: ١٣٣ للبوسنيين؛ و ٤٩ للبوسنيين الكروات؛ و ١٧٥ للبوسنيين الصرب؛ و ١٥٥ للاتحاد. وجرى فرض الحظر على التدريب والتنقل على: الفيلق الثالث للجيش البوسني الصربي في الفترة من ٢٧ شباط/فبراير حتى إشعار آخر بسبب تورط الأفراد في تهريب الأسلحة؛ وعلى فيلق الحرس الأول بالجيش البوسني الصربي في الفترة من ٢١ إلى ٢٣ شباط/فبراير لعدم الامتثال لمواعيد كبار الضباط؛ وعلى الكتيبة الحادية عشرة للشرطة العسكرية التابعة للجيش البوسني الصربي في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ١٢ آذار/ مارس لعدم مشاركتها في نشاط مبرمج؛ وعلى اللواء الأول للرد السريع بالجيش البوسني في الفترة من ٢٦ شباط/فبراير إلى ١٩ آذار/ مارس لعدم مشاركته في نشاط مبرمج. وبالإضافة إلى ذلك، ظل لواء شرطة مكافحة الإرهاب بجمهورية صربسكا خاضعا لحظر التدريب والتنقل المفروض في آب/أغسطس ١٩٩٧.

٩ - وفي ٢٤ شباط/فبراير، صادرت القوات التابعة لقوة تثبيت الاستقرار أسلحة محملة على شاحنتين في موقع تفتيش بالقرب من برتشكو. وكشفت التحقيقات عن تورط أفراد عاملين باللواء ٣١١ مشاة بالجيش البوسني الصربي في محاولات لتهريب الأسلحة، وأصدر قائد قوة تثبيت الاستقرار في وقت لاحق أوامره بحل اللواء. وبدأ هذا في ٢٨ آذار/ مارس بتجريد اللواء من الأسلحة والمعدات لتدميرها في وقت لاحق.

١٠ - وواصلت أفرقة إزالة الألغام التابعة للقوات المسلحة للكيان الاضطلاع بعمليات دعم مضادة للألغام بغية ضمان استعدادها للحملة الصيفية الجديدة لإزالة الألغام، والتي من المقرر أن تبدأ في ١٩ نيسان/أبريل.

وفي الفترة الواقعة بين ٨ شباط/فبراير و ١٤ آذار/ مارس، وبالرغم من الأحوال الجوية المعاكسة، اضطلعت تسعة أفرقة لإزالة الألغام بـ ١٠١ عملية لإزالة الألغام في المقاطعة المتعددة الجنسيات (الجنوبية الشرقية)، وأزالت ٤٢ لغما مضادا للأفراد و ٦ وحدات من الأجهزة التي لم تنفجر بعد من ١٧٦ ٣ مترا مربعا من الأراضي.

التعاون مع المنظمات الدولية

١١ - تواصل قوة تثبيت الاستقرار، في نطاق قدراتها ووفقا لولايتها، تقديم المساعدة إلى المنظمات الدولية في البوسنة والهرسك، بما فيها قوة الشرطة الدولية، ومكتب الممثل السامي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

١٢ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار تقديم الدعم إلى مكتب الممثل السامي في جهوده لافتتاح مطارات وتوسيع نطاق العمليات الجوية المدنية. وجرى تمديد مذكرة التفاهم المتعلقة بمطار موستار خلال شباط/ فبراير للسماح بتوسيع نطاق عمليات الشحن الجوي والبريد الجوي. وتستمر الأعمال التحضيرية لإصلاح مطار سراييفو، علاوة على تركيب أجهزة إضاءة المطار.

١٣ - وتواصل قوة تثبيت الاستقرار أيضا الاضطلاع بدور نشط في دعم مكتب الممثل السامي لإنشاء مؤسسات مشتركة في البوسنة والهرسك. وفي هذا الصدد، تعمل قوة تثبيت الاستقرار مع مكتب الممثل السامي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا على زيادة تطوير اللجنة الدائمة للمسائل العسكرية من خلال إجراءات منها إنشاء أمانة دائمة للجنة ومن المقرر مناقشة هذا الموضوع في ٩ آذار/ مارس في اجتماع اللجنة، والذي ألغي مع ذلك بسبب الحالة السياسية في جمهورية صربسكا.

دلائل المستقبل

١٤ - ستواصل قوة تثبيت الاستقرار مراقبة الحالة عن قرب في ضوء العمليات الجارية في صربيا وكوسوفو ومن المحتمل أن يؤدي تدفق اللاجئين من كوسوفو إلى زيادة التوتر ويمكن أيضا توقع استمرار أعمال منعزلة للترهيب والعنف كنتيجة لعودة اللاجئين والمشردين.

_ _ _ _ _